

عجائب الأنوار



في

فضائل الصلاة على محمد وآله الأطهار

عليهم السلام

اللهمَ صلِّ على محّمدً وآلِ مُحّمَدً كأفضل ما صلّيتَ
وباركت على إبراهيم وآلِ إبراهيم إنّكَ حَمّيد مَجّيْد

حسين العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلق الله سيدنا محمد وآلـهِ الطيبين الطاهرين ولعنـة الله على قتلتهم ومبغضيهم ومنكري فضائلهم وأعدائهم أجمعين الى قيامِ يوم الدين آمين يا رب العالمين.

القول مني في جميع الأشياء قول آلِ محمد عليهم السلام فيما أسروا وما أُعلنوا وفيما بلغني عنهمِ وما لم يبلغني.

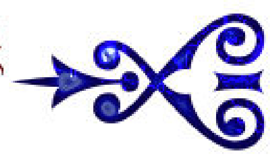
نشكر المولى عزَ وجلّ الذي وفقني في تأليف هذا الكتاب الصغير الذي يحوي على روايات وأحاديث وفضائل وكرامات الصلاة على محمد وآلـهِ الطيبين الطاهرين الذينَ فضلهم الله على خلقه أجمعين وجعل بهم معجزات وكرامات وفضائل عظيمة تفوق التصور ونشكر الله تعالى على نعمته التي انعم بها علينا وجعلنا من أتباعهم وعلى ولايتهم الشريفة التي هي طريق الحق وغيرها هلاك وظلال وجزأ الله خيراً كل من ساهم بنصرة آلِ البيت عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم..الكتاب مقدم للقارئ الكريم الذي سوف يعجب ويندهش لتلك العجائب التي يحويها هذا الدعاء المبارك الذي يعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير.

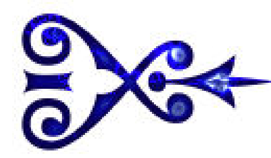
(١) **فعنَ الإمام الرضا عليه السلام انهُ قال:** الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير.

---

(١) أمالي الصدوق ب١٧،ح٤ /عيون أخبار الرضا ب٢٨،ح٥٢ / وسائل الشيعة ج٧،ح ٩٠٩٤








فضائل الصلاة على محمد وآله الأطهار:

١ـ تلبية نداء الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله :

ففي قوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) سورة الأحزاب،٥٦/ نداء ودعوة منه تعالى للذين تشرّفوا بالإيمان،أن يصلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أداءً لحقّهُ الواجب عليهم تجاهه،فمن يصلي عليه في الصلاة الواجبة،وفي غيرها من الأزمنة والامكنة فهو يلبي نداء الله ويستجيب لدعوته تبارك وتعالى.

٢ـ أنها من تمام الصلاة:

(٢) **عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:** من تمام الصوم إعطاء الزكاة،كما أنَ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تمام الصلاة،ومن صام ولم يؤدّها فلا صوم له إذا تركها متعمّداً، ومن صلّى ولم يصلّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترك ذلك متعمداً فلا صلاة له،إن الله تعالى بدأ بها فقال:{قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى*وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} سورة الأحزاب، ١٤ـ١٥/.

٣ـ انها تزيد الحسنات وتثقل الميزان:

(٣) **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :** أنا عند الميزان يوم القيامة،فمن ثقلت سيئاته على حسناته،جئت بالصلاة علّي حتى أثقل بها حسناته.

(٤) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: وجدت في بعض الكتب من صّلَ على محمد وآلِ محمد كتب الله له مائة حسنة/ومن قالَ صلَ الله علي محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة.

(٥) عن الإمام الباقر او الصادق عليهما السلام قال: ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآلِ محمد وإن الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فترجح به.

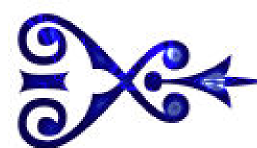
٤ـأنها من أفضل الإعمال:

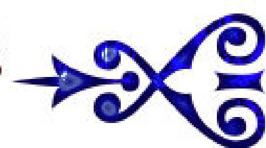
(٦) سئُل: أبا عبد الله الصادق عليه السلام: عن أفضل الأعمال يوم الجمعة، قال عليه السلام:(الصلاة على محمد وآلِ محمد)مائة مرة ومرة بعد العصر وما زدت فهوَ أفضل.

(٧) عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي صلَ الله عليهِ وآلهِ وسلم، فقال: عليه السلام ولم يخرج أحد بأفضل مما خرجت.

---

(٢) وسائل الشيعة ج٦، باب ١٠ من أبواب التشهد،حديث٢
(٣) ثواب الأعمال للصدوق ص١٨٧ /وسائل الشيعة ج٧ باب ٣٤ من أبواب الذكر ح١١
(٤) ثواب الأعمال للصدوق ص١٨٨/وسائل الشيعة،ج٧،باب ٣٤ من أبواب الذكر ح١٢
(٥) الكافي ـ للكليني ج٢،باب ٢٢٩،حديث ١٥ /وسائل الشيعة ج7، باب 34 من أبواب الذكر حديث١
(٦) ثواب الأعمال وعقاب الاعمال ـ للصدوق ص١٩٠
(٧) ثواب الأعمال ص١٨٧/الكافي ج٢ باب٢٢٩ح١٧/وسائل الشيعة ب٣٤أبواب الذكر ح٥




(٨) روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهُ قالّ: رأيت في ما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب عليهما السلام وبينَ يديهما طبق من نبق فأكلا ساعة فتحول النبق عنباً فأكلا ساعة فتحول العنب لهم رطباً فأكلا ساعة،فدنوت منهما وقلت: بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فديناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك وسقي الماء وحب علي بن أبي طالب عليه السلام .

٥ـ انها تهدم الذنوب هدماً:

(٩) عن الإمام الرضى عليه السلام أنهُ قالّ: من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه، فليكثر من الصّلاة على محّمد وآلهِ، فأنّها تهدم الذنوب هدماً.

(١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :من قالَ: اللهمَ صلَ على محمد وآلِ محمد، أعطاه الله أجر أثنين وسبعين شهيداً، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمهً.

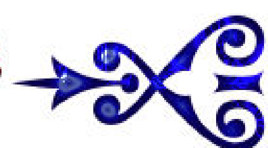
(١١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلَّ عليّ يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة.

---

(٨) بحار الأنوار ج٩٤، ص٧٠ حديث ٤٣ /منازل الآخرة ـ للشيخ الجليل عباس القمي، صفحة ١١٥
(٩) عيون أخبار الرضا، ج١ ب٢٨، ح٥٢ / أمالي الصدوق ح ١٢٣ /بحار الأنوار ج٩٤ ص٦٣ ح ٥٢
(١٠) بحار الأنوار- للعلامة المجلسي{قدس سره} ج٩٤ ص٦٤ ح ٥٢
(١١) بحار الأنوار- للعلامة المجلسي ج٩٤ ص٦٤ ح ٥٢ / ثواب الأعمال وعقابها باب٧٩ صفحة٤٤








(١٢) عن الإمام علي عليه السلام قال: الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من مهج الأنفس ،أو قال: ضرب السيوف في سبيل الله.

(١٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : منّ صلَ عليّ كل يوم ثلاث مرات وفي كل ليلة ثلاث مرات حباً لي وشوقاً إلي كان حقاً على الله عزَّ وجلْ أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم.

(١٤) سئل الإمام الصادق عليه السلام : عن قول الله عزَّ وجلَ{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، فقال عليه السلام: الصلاة من الله عزَّ وجلَّ رحمة ومن الملائكة تزكية، ومن الناس دعاء،وأما قوله عزَ وجلّ {وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} فانه يعني التسليم له فيما ورد عنه.

قال: فقلت له: فكيف نصلي على محمد وآلهِ ؟

قال عليه السلام:تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه

---

(١٢) بحار الأنوار ج٩٤، صفحة٦٥ حديث٥٢ /ثواب الأعمال وعقابها-للشيخ علي دخيل، ب٧٦ ح١٩

(١٣) بحار الأنوار ج٩٤، صفحة٧٠ حديث٦٣ / منازل الآخرة - للشيخ الجليل عباس القمي صفحة ١١٤

(١٤) معاني الأخبار- للصدوق {قدس سره} صفحة ٣٦٨ /بحار الأنوار ج٩٤ باب٢٩ حديث٢٧

ورسله وجميع خلقه على محّمد وآلِ محمد، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، قال: فقلت فما ثواب من صلَّ على النبي وآله بهذه الصلاة؟ **قال** عليه السلام: الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أُمه.

(١٥) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله **لفاطمة** عليها السلام: من صلَّ عليكِ غفرَ الله لهُ والحقه بي حيثَ كنتُ من الجنة.

~~~~~~~~~~~~~~

أقول: الصلاة على بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وقره عينه فاطمة الزهراء عليها السلام تكون بهذا الشكل:

أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ وأبيْها وبَعلِهّاْ وَبَنيْهاْ عَددَ ما أحاطَ بِهِ علمُك.

---

(١٦) **وأيضاً:** كما ورد عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام :

اللّهم صلّ على الصدّيقة فاطمة الزهراء الزكية ، حبيبة نبيك ،وأم أحبائك وأصفيائك ،التي انتجبتها وفضلّتها ،واخترتها على نساء العالمين اللّهم كن الطالب لها ممن ظلمها، واستخفّ بحقها اللّهم وكن الثائر لها اللّهم بدم أولادها اللّهم وكما

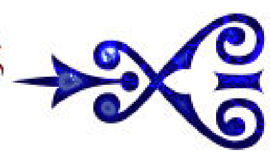
---

(١٥) ثواب الأعمال و عقابها-علي دخيل، ب٨٦، ص٤٦ /الصحيفة الفاطمية- محمد الأصفهاني،ص٦٦

(١٦) جمال الاسبوع - أبن طاووس صفحة ٩٦







~~~~~~~~~~~~~~

جعلتها أم أئمة الهدى، وحليلة صاحب اللواء الكريمة عند الملأ الأعلى، فصلّ عليها وعلى أمها خديجة الكبرى، صلاةً تُكرم بها وجه محمد (صلَ الله عليهِ وآلهِ وسَلمّ) وتقر بها أعين ذريتها، وأبلغهم عني في هذه الساعة أفضل التحية والسلام.

٦ـ الخروج من الظلمات إلى النور:

(١٧) **قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :** أكثروا الصلاة عليّ، فأنَّ الصلاة عليَّ، نور في القبرّ، ونور على الصراط ونور في الجنة.

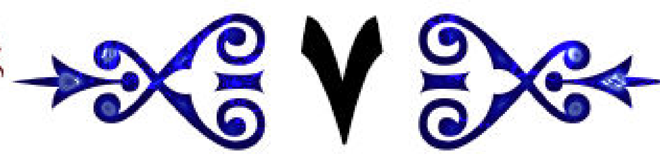
(١٨) **قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :** للمصلي علىَّ نور على الصراط يوم القيامة ومن كان على الصراط من أهل النور لم يكن من اهل النار.

(١٩) **قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :** من صلَّ عليَّ مرةّ خلق الله تعالى يوم القيامة علي رأسه نوراً، وعلي يمينه نوراً، وعلى شماله نوراً، وعلي فوقه نوراً، وعلى تحته نوراً، وفي جميع أعضائه نوراً.

---

(١٧) بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ حديث٦٣ /ثواب الأعمال وعقابها-للشيخ علي دخيل، ب٧٦ ح٢٣
(١٨) ثواب الأعمال وعقابها-للشيخ علي دخيل، ب٧٦ ح٦
(١٩) بحار الأنوار، ب٢٩ ح٥٢







(٢٠) قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة عليَّ نور الصراط، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار.

(٢١) قال أبي عبد الله الصادق عليه السلام : يا إسحاق بن فروخ من صلَّ على محمد وآلِ محمد عشراً صلَّ الله عليهِ وملائكتهُ مائة مرة، ومن صلَّ على محمد وآلِ محمد مائة مرة صلَّ الله عليهِ وملائكتهُ ألفاً، أما تسمع قولَ الله عَزَّ وجل: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} /سورة الأحزاب ٤٣

٧ـ أنها ترفع النفاق:

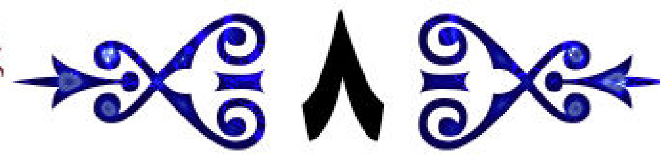
(٢٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :أرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فأنها تذهب النفاق.

(٢٣) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة عليّ وعلى أهلَ بيتي تذهب بالنفاق.

(٢٤) عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: سمعته يقول: قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله: أرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فأنها تذهب النفاق.

(٢٠) بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ حديث٥٢
(٢١) الكافي الشريف ـ للكليني (قدس سره) باب ٢٢٩ حديث ١٤
(٢٢) ثواب الأعمال وعقابها ـ الشيخ علي دخيل، باب ٧٧







٨ـأنها تطرد الشياطين:

(٢٥) **قالَ رسـول الله ﷺ :** ان الشـيطان اثنان : شـيطان الجـن ، ويبعـد بـلا حـول ولا قـوة الا بـالله العلـي العظيـم ، وشـيطان الانـس ، ويبعـد بالصـلاة علـى النبي وآله.

(٢٦) **وفـي تفسـير الإمـام الحسـن العسـكري عليه السلام :** فـي قوله تعالى: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ} سورة البقرة ١٧٧ يعني محاربـة الاعـداء، ولا عـدو يحاربـه أعـدى مـن ابليـس ومردتـه، يهتـف بـه ويدفعـه، بالصلاة علـى محمـد وآلِ محمـد الطيبين ، صلّ الله عليهم اجمعين.

(٢٧) **عــن رســول الله ﷺ أنـهُ قـال :** وأمّــا [نفثاتــه] أي (الشـيطان) فإنّـه يُـرى أحدكـم أنّ شـيئاً بعـدَ القـرآن أشـفى لـه مـن ذكرنـا أهـل البيـت، ومـن الصـلاة علينـا، فـإنّ الله عـزّ وجـلّ جعـل ذكرنـا أهـل البيـت شـفاء للصدور، وجعـل الصـلاة [علينـا] ماحيـة لـلأوزار والذنوب ومطهرة من العيوب، ومضاعفة للحسنات.

---

(٢٣) الكافي الشريف للكليني، باب٢٢٩ حديث ٨
(٢٤) الكافي الشريف للكليني، باب٢٢٩ حديث ١٣
(٢٥) مستدرك الوسائل ـ الشيخ النوري، باب ٣١ من أبواب الذكر، حديث ٤١
(٢٦) بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٩٢ ح ٥٠ / مستدرك الوسائل، باب ٣١ من أبواب الذكر، حديث ٣٧
(٢٧) تفسير الإمام العسكري ص ٢٤٤ / بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٣٣

٩ـ أنها توجب محبة الله تعالى والقرب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورده السلام:

(٢٨) عن علي بن محمد العسكري عليه السلام قالَ : إنّما أتخذ الله عزَّ وجلْ أبراهيم خليلاً لكثرة صلاتهُ على محّمدً صلى الله عليه وآله وسلم، وأهلَ بيته عليهم السلام .

(٢٩) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قالَ : وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملكاً يقال له : ظهليل، اذا صلّ عليه أحدكم وسلم عليه، قالَ: لهُ يا رسول الله، فلان سلم عليك وصلَّ عليك، قال: فيرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسلام.

(٣٠) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **يقول:** إنَّ الله أعطا ملكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلهم، وأسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذا متُ إلى يوم القيامة، فليسَ أحد يصلي عليَّ صلاة إلاّ قال: يا محّمد صلّى عليكَ فلان بن فلان بكذا وكذا ، وإنَّ ربّي كفل لي أن يصلّي على ذلك العبد بكلَّ واحدة عشراً.

---

(٢٨) علل الشرائع للصدوق ب٣٢، /بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ ح ٢٣

(٢٩) بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ ح ٥٦ /مستدرك الوسائل باب ٣١، من أبواب الذكر حديث ٥

(٣٠) بحار الأنوار- للعلامة المجلسي (قدس سره) ج٩٤، ب٢٩ ح ٥٦

(٣١) **قالَ رسول الله** ﷺ : إنَّ أولى الناس بي أكثرهم عليَّ صلاة.

١٠ـأنها تعين على أهوال الآخرة:

(٣٢) **عن رسول الله** ﷺ **قال** : مَنْ صَلىّ عّليّ ألف مَرة بشر بالجنة قبلْ موته.

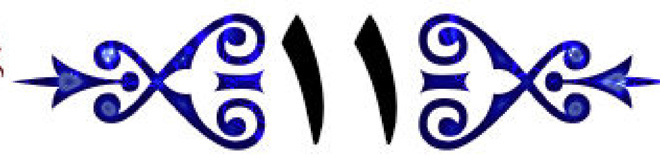
(٣٣) **قالَ رسول الله** ﷺ : ليردنَ عليّ الحوْض يوم القيامة أقوام ما أعرفهم الا بكثرة الصلاة عليّ.

(٣٤) **قالَ رسول الله** ﷺ : من صلىّ عليّ مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات، ومن صلى عليّ عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة، ومن صلى عليّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة، ومن صلى عليّ ألف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وعند المسألة، وأدخله الجنة، وجاءت صلاته عليّ لها نور يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام، واعطاه الله بكل صلاة صلاها عليّ قصراً في الجنة، قل ذلك أو كثر.

---

(٣١) ثواب الأعمال وعقابها ـ علي دخيل باب٧٦ حديث ٣
(٣٢) ثواب الأعمال وعقابها باب٧٦ حديث ١٢
(٣٣) ثواب الأعمال وعقابها باب٧٦ حديث ٨
(٣٤) ثواب الأعمال وعقابها باب٧٦ حديث ٩







(٣٥) عـن أبـي عبـد الله الصـادق عليه السلام قال: إنَ رجلاً أتى رسـول الله صلى الله عليه وآله فقـالَ: يـا رسـول الله إنـي جعلـتُ ثلـث صلاتـي لـكَ؟ فقـالَ لـهُ صلى الله عليه وآله وسلم خيـراً، فقـال: يـا رسـول الله إنـي جعلـتُ نصـف صلواتـي لـكَ؟ فقـال لـهُ صلى الله عليه وآله وسلم ذاك أفضـل، فقال: إني جعلتُ كل صلواتي لكَ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إذاً يكفيك الله عـزَّ وجـلَّ ما أهمـكَ مـنْ أمـر دنياك وآخرتك،...فقـال لـهُ رجـل: أصلحـكَ الله كيـفَ يجعـلُ صلاتـهُ لـهُ؟ فقـالَ أبي عبد الله الصادق عليه السلام: لا يسـألُ الله عزَّ وجلَّ شـيئاً إلا بدأ بالصلاة على مُحَمَّدً وآلِهِ عليهم السلام .

١١ـأنها من موجبات الشفاعة:

(٣٦) عـن أبـي جعفـر الباقـر عليه السلام عـن آبائـه قـال: قـالَ رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مـن أراد التوسّـل ألـيّ وأن تكـون لـه عنـدي يـد أشـفع لـه بهـا يـوم القيامـة فليصـلَّ علـى أهـلِ بيتي ويدخل السرور عليهم.

١٢ـأنها توجب أستجابة الدعاء:

(٣٧) قـالَ رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم :مـا مـن دعـاء الا مـن بينـه وبيـن السـماء حجـاب حتـى يصلـيّ علـى النبـي وآلِ محمـد فـأذا فعـل ذلـك، خـرق ذلـك الحجـاب، ودخـل الدعـاء

---

(٣٥) الكافي الشريف ـ للكليني (قدس سره) ج٢، ب٢٢٩ ح ١٢
(٣٦) وسائل الشيعة باب٤٢ من أبواب الذكر حديث ٥
(٣٧) ثواب الأعمال وعقابها باب ٧٦ حديث ١٦

فأذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء.

(٣٨) **قالَ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:** كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصليّ على محمد وآله.

(٣٩) **عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :** كل دعاء يدعى الله عزَّ وجلَّ بهِ محجُوب عنّ السَماء حتى يصلىَّ على محّمد وآلِ محمد عليهم السلام .

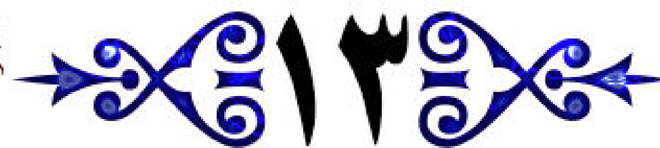
(٤٠) **عن الإمام علي عليه السلام أنهُ قال :** إذا كانت لكَ الى الله تعالى حاجة، فأبدأ بمسألة الصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمَ سلّ حاجتك فإنَ الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الأخرى.

(٤١) **قالَ أبي عبد الله الصادق عليه السلام :** من كانت له إلى الله عزَّ وجلَّ حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله، ثم يسأل حاجته، ثم يختم بالصلاة على محمد وآلِ محمد، فإن الله عزَّ وجلَّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ كانت الصلاة على محّمد وآلِ محّمد لا تحجب عنه.

---

(٣٨) ثواب الأعمال ـ للصدوق صفحة١٨٧ / ثواب الأعمال وعقابها ـ علي دخيل ب٧٦،ح ٢٢
(٣٩) الكافي الشريف ـ للكليني باب٢٢٩ حديث ١٠
(٤٠) نهج البلاغة ٣: ٢٣٨/ ٣٦١ / وسائل الشيعة باب ٣٦ من أبواب الدعاء حديث ١٨
(٤١) الكافي الشريف للكليني (قدس سره) باب ٢٢٩ حديث ١٦






(٤٢) **قالَ الإمام الصادق** عليه السلام :من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع الدعاء.

(٤٣) **عن أبي عبد الله الصادق** عليه السلام **قال:** لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلىّ على محمد و آلِ محّمدً عليهم السلام .

(٤٤) **عن الإمام الصادق** عليه السلام **قال: قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم :لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب يملا قدحه فيشربه إذا شاء، أجعلوني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه.

(٤٥) **قالَ الإمام جعفر الصادق** عليه السلام : إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإنَ الصلاة عليٍ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقبولة ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويردّ بعضاً.

(٤٦) **عن أبي بصير قال: سألت أبي عبد الله** عليه السلام : ما معنى أجعل صلواتي كلها لكَ؟ **فقال** عليه السلام: يقدمه بينَ يدي كل حاجة فلا يسأل الله عزَّ وجلَّ شيئاً حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي عليه ثمَ يسأل الله حوائجه.

(٤٧) **عن الصادق** عليه السلام **قال: قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم : صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم.

---

(٤٢) الكافي الشريف ـ للكليني (قدس سره) باب ٢٢٩ حديث ٢
(٤٣) الكافي الشريف ـ للكليني باب ٢٢٩ حديث ١
(٤٤) الكافي الشريف باب ٢٢٩ حديث ٥
(٤٥) أمالي الطوسي ٢٩٠ :٤٢ / وسائل الشيعة باب ٣٦ من أبواب الدعاء، حديث ١٤
(٤٦) الكافي الشريف باب ٢٢٩ حديث ٤
(٤٧) أمالي الطوسي ٣٧٦ : ٢٦ / وسائل الشيعة باب ٣٦ من أبواب الدعاء حديث ١٥

١٣ـأنها توجب قضاء الحوائج:

(٤٨) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من عسرت عليه حاجة فليكثر بالصلاة عليّ فأنها تكشف الهموم والغموم وتكثر الأرزاق وتقضي الحوائج.

(٤٩) **عن رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **أنهُ قال :** من صلىَّ على محّمد وآلِ محمد مائة مرة قضى الله تعالى لهُ مائة حاجة.

(٥٠) **عن الرضا** عليه السلام **قال: قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من صلىّ عليّ يوم الجمعة مائة مرة قضى الله لهُ ستين حاجة: ثلاثون منها للدنيا وثلاثون للآخرة.

(٥١) **قال الأمام الصادق** عليه السلام **:** منّ قالَ: يا رب صلَّ على محّمد وآلِ محّمد مائة مرة قضيت لهُ مائة حاجة ثلاثُون للدنيا والباقي للآخرة.

١٤ـأنها توجب التذكر بعدَ النسيان:

(٥٢) **عن الحسن بن علي** عليه السلام **قال:** إنَ قلب الرجل في حقّ وعلى الحقّ طبق، فإن صلّى الرجل عند ذلك على

---

(٤٨) ثواب الأعمال وعقابها باب ٧٦ حديث ١٠
(٤٩) إحقاق الحق للتستري ج ١٨ ص ٣٠٥ / ثواب الأعمال وعقابها باب ٨٢ حديث ١
(٥٠) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ـ للشيخ الصدوق(قدس سره) صفحة ١٨٨
(٥١) الكافي الشريف باب ٢٢٩ حديث ٩
(٥٢) وسائل الشيعة باب ٣٧ من أبواب الذكر حديث ١

محمّد وآلِ محمّد عليهم السلام صلاة تامّة إنكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذَكر الرجل ما كان نسيّ، وإن هو لم يصلَّ على محمّد وآلِ محمّد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحقّ فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكرهُ.

١٥ـ أنها تزيل الفقر وتورث الغنى:

(٥٣) **روي إنّ فقيراً شكا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شدة الفقر، فقالَ لهُ:** إن أردتَ أن يغنيك الله فصلَّ عليَّ وعلى آليّ.

١٦ـ أنها تورث العافية:

(٥٤) **عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهُ قال:** من صلّى عليَّ مرة، فتح الله عليه باباً من العافية.

١٧ـ أنها توجب رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحد الأئمة عليهم السلام أو الموتى في المنام:

(٥٥) عن أبي هاشم **قال:** جاءَ رجل إلى محمد بن علي بن موسى عليه السلام **وقال:** يا أبن رسول الله إنَ أبي قد ماتَ وكان لهُ مالَ ولست أقف على ماله، ولي عيال كثير وأنا من مواليكم فاغنني، **فقال عليه السلام:** إذا صليت العشاء

(٥٣) لئالي الأخبار، ج ٣ ، ص ٤٣٦
(٥٤) مستدرك الوسائل ، باب ٣١ من أبواب الذكر ، حديث ١٢
(٥٥) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ، ج ١ ص ٣٣٨

الآخرة فصلَّ على محّمد وآلِ محّمد فإنَ أباك يأتيك في النوم ويخبرك بأمر المال، ففعل الرجل ذلك فرأى أباه في النوم، فقال: يا بنيّ مالي في موضع كذا فخذه وأمضِ إلى أبن رسول الله عليه السلام وأخبره إني دللتك على المال فذهب الرجل وأخذ المال وأخبر الإمام عليه السلام بأمر المال، فقال عليه السلام : الحمدلله الذي أكرمك وأصطفاك.

كيفية الصلاة على محمد وآله الآطهار:

(٥٦) عن كعب بن عجرة قال: قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ **قال** صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا اللهم صلَّ على محّمد وآل محّمد، كما صليت على ابراهيم وآلِ ابراهيم إنكَ حميد مجيد، وبارك على محّمد وآل محّمد، كما باركت على ابراهيم وآلِ ابراهيم أنكَ حميد مجيد.

الصلاة البتراء والأنهاء عنها:

(٥٧) **عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم:** منِ صلّى عليّ ولم يصلَّ علي آليّ لم يجد ريح الجّنة، وإنَ ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.

(٥٦) وسائل الشيعة ب٣٥ من أبواب الذكر ح٢ / مستدرك الوسائل ب٣٢ من أبواب الذكر ح١٢
(٥٧) أمالي الصدوق ١٦٧: ٩ / وسائل الشيعة ب٤٢ من أبواب الذكر ح٧

(٥٨) **قالَ رسول الله** ﷺ **:** من قالَ: صلَّ الله على محّمد وآله ،قالَ الله جلَّ جلالُه: صلّى الله عليكَ، فليكثر من ذلك، ومن قال: صلّى الله على محّمد ولم يصلَ على آله لم يجد ريح الجّنة، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام.

(٥٩) **عن علي بن الحسين:** عن أبيه عن جده عليهم السلام **قالَ:** إنَ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله ﷺ وقرننا به، فمن صلّى على رسول الله ﷺ ولم يصلَّ علينا لقى الله تعالى وقد بتر الصلاة عليه وترك أوامره.

(٦٠) **عن أبي عبد الله الصادق** عليه السلام **أنهُ قال:** سمع أبي عليه السلام رجلاً متعلّقا بالبيت وهو يقول: (اللهمَّ صلَّ على محمد) فقال له أبي عليه السلام : يا عبد الله لا تبترها، لاتظلمنا حقنا قلّ {اللهمَ صلَّ على محّمد وأهلِ بيته}.

الخاتمة:

وصلَّ الله على سيدنا محّمد وآلهِ الطيبين الطاهرين ولعنة الله على قتلتهم وأعدائهم أجمعين.

---

(٥٨) أمالي الصدوق ٣١٠:٦ / وسائل الشيعة ب٤٢ من أبواب الذكر ح ٦
(٥٩) إحقاق الحق ـ للتستري ج ٣ ص ٢٧٤
(٦٠) الكافي ج٢ باب ٢٢٩ حديث ٢١

ملاحضة: أغلب أبواب هذا الكتاب اقتبست من كتاب (النور المبين في فضل الصلاة على محمد وآلهِ الطاهرين ـ للسيد حسين طالب) ولكن تم أضافة أحاديث لم تذكر بالكتاب وتم ذكر المصادر بشكل أوسع

اللهمَ صلَ علىِ محمد وآل محمد في الأولين، وصلَ علىِ محمد وآل محمد في الآخرين، وصلِ على محمد وآل محمد في الملأ الأعلى، وصلَ على محمد وآل محمد في المرسلين، اللهمَ أعط محمدا وآلِ محمد الوسيلة والشرف والفضيلةَ والدرجة الكبيرة، اللهمَ إني آمنتُ بمحمد ولم أره، فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته، وارزقني صحبته، وتوفني علىٍ ملته، وأسقنيٍ من حوضه مشربا روياً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبدا إنك على كل شيء قدير، اللهمَ كما آمنت بمحمد ولم أره، فعرفني في الجنان وجهه، اللهمَ بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما.

عجائب الأنوار